يعني أن غاية الفعل بالأصالة أربعة أحرف وذلك نحو دحرج وبقي
من البيت الذي قبله أن للرباعي بنية أخرى مبنية للمفعول نحو
دحرج لم تذكر ثم بعد الثلاثي إذا العرف وأن غايته بالزيادة ستة
أحرف نحو استخرج واعراب البيت واضح ثم انتقل إلى الرباعي الأصول
من الأسماء فقال **لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل وفعلل**
ومع فعل فعلل فذكر له ستة أبنية الأول فعلل بفتح الأول والثالث
نحو جعفر الثاني فعلل بكسر الأول والثالث نحو زبرج للسحاب
الرقيق الثالث فعلل نحو درهم الرابع فعلل بضم الأول والثالث
نحو برثن لاسم قبيلة الخامس فعل بكسر الأول وفتح الثاني
وتشديد الثالث نحو قمطر السادس فعلل بضم الأول وفتح
الثالث نحو جخدب لذكر الجراد وفي هذا البناء السادس خلاف
مذهب الكوفيين والأخفش أنه أصل ومذهب سائر البصريين
أنه مخفف من فعلل بالضم وفي تأخيره له إشعار بهذا الخلاف ثم
انتقل إلى الخماسي المجرد فقال **فإن علا فمع فعلل حوى فعللا**
كذا فعلل وفعلل يعني فإن علا الرباعي أي جاوزه فهو خماسي
وذكر له أربعة أوزان الأول فعلل بفتح الأول والثاني والرابع
مدغما فيه نحو سفرجل الثاني فعلل بفتح الأول وسكون الثاني
وفتح الثالث وكسر الرابع نحو جحمرش الثالث فعلل بضم
الأول وفتح الثاني وكسر الثالث مشددا نحو قذعمل الرابع
فعلل بكسر الأول وإسكان الثاني وفتح الثالث وبعده لام
مشددة نحو قرطعب ثم قال **وما غاير للزيد أو النقص انتمى**
يعني أن ما غاير ما ذكر من أبنية الأسماء والأفعال الأصول فهو
منسوب إلى الزيادة أو النقص فتخصيص الشارح والمرادي
ذلك بالأسماء تكلف وقد منه أن المخالف أربعة أنواع المزيد
من الأسماء نحو كنهبل وسائر الأوزان نحو يد وسنة والمزيد
من الأفعال نحو تكلم واستكبر والمنقوص منها نحو قم ودع وق

وما مبتدا

وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها غاير وخبرها انتمى وإلى انتسب
وللزيد متعلق بانتمى ومعنى الزيد الزيادة ثم قال
والحرف إن يلزم فأصل والذي لا يلزم الزائد مثل تا احتذي
يعني أن الحرف إذا لزم في تصاريف الكلمة حكم عليه بالأصالة وإذا
لم يلزم وسقط في بعض تصاريف الكلمة فهو زائد ونعني بالحرف
حرف التهجي فيحكم في نادم بأصالة النون وزيادة الألف لثبات
النون وحذف الألف في ندمان والتاء في احتذي زائدة لسقوطها
في حذا الجيد والحرف مبتدأ وإن لم يلزم شرط والفاء جواب الشرط
وأصل خبر مبتدأ محذوف أي فهو أصل والشرط وجوابه خبر الحرف
والذي مبتدأ وصلته لا يلزم والزائد خبر الذي ومثل منصوب
على الحال من الضمير المستتر في الزائد ويجوز رفعه على إضمار
المبتدأ أي ذلك مثل ومعنى احتذي اتبع ثم قال
بضمن فعل قابل الأصول في وزن وزائد بلفظه اكتفي
يعني أنك إذا أردت أن تزن كلمة فقابل أصولها بحروف فعل فتعبر
عن أول الكلمة بالفاء وعن الثاني بالعين وعن الثالث باللام
وتأتي في ذلك على حركة الموزون فإذا قيل لك ما وزن ضرب
قلت فعل بفتح الفاء والعين وإذا قيل لك ما وزن عمرو قلت فعل
بفتح الفاء وسكون العين وإن كان في الكلمة الموزونة زائد نطقت
به بلفظه من غير أن تعبر عنه بشيء وإلى ذلك أشار بقوله وزائد
بلفظه اكتفي يعني أنك تكتفي بذلك الحرف الزائد وتنطق به
على أصله من غير أن تعبر عنه بشيء فتقول في وزن جوهر فوعل وفي
وزن عشيب فعيل هذا كله في الثلاثي الأصول وأما الزائد على الثلاثة
فقد أشار إليه بقوله
وضاعف اللام إذا أصل بقي كراء جعفر وقاف فستق
يعني أنك إذا وزنت الكلمة بحروف فعل وبقي أصل من الكلمة
ضعف اللام أي زد عليه لاما أخرى تقابل بها الحرف الرابع وقيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1